

مفردات القرآن

ملأ .

- الإملاء : الإمداد ومنه قيل للمدة الطويلة ملاوة من الدهر وملى من الدهر قال تعالى : { واهجرني مليا } [مريم / 46] وتمليت دهرا : أبقيت وتمليت الثوب : تمتعت به طويلا وتملى بكذا : تمتع به بملاوة من الدهر وملاك [غير مهموز : عمرك ويقال : عشت مليا . أي : طويلا والملا مقصور : المفازة الممتدة (انظر : المقصور والممدود للفراء ص 48) والملوان قيل : الليل والنهار وحقيقة ذلك تكررها وامتدادهما بدلالة أنهما أضيفا إليهما في قول الشاعر : .

- 428 - نهار وليل دائم ملواهما ... على كل حال المرء يختلفان .

(البيت في اللسان (ملا) دون نسبة . وهو لابن مقبل من قصيدة مطلعها : .

ألا يا دار الحي بالسبعان ... أمل عليها بالبلى الملوان .

وهو في ديوانه ص 336 وجنى الجنتين ص 108) .

فلو كانا الليل والنهار لما أضيفا إليهما . قال تعالى : { وأملئ لهم إن كيدي متين } [الأعراف / 183] أي : أمهلهم وقوله : { الشيطان سول لهم وأملئ لهم } [محمد / 25] أي : أمهل ومن قرأ : { أملئ لهم } (وهي قراءة يعقوب بضم الهمزة وكسر اللام وسكون الياء وقرأ أبو عمرو كذلك إلا أنه فتح الياء . الإتحاف ص 394) فمن قولهم : أملت الكتاب أمليه إملاء . قال تعالى : { أنما نملي لهم خيرا لأنفسهم } [آل عمران / 178] . وأصل أملت : أملت فقلب تخفيفا قال تعالى : { فهي تملى عليه بكرة وأصيلا } [الفرقان / 5] وفي موضع آخر : { فليملل وليه بالعدل } [البقرة / 282]